

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

٦
6

صغارنا يسألون عن:

العصور القديمة

الأهلية للنشر والتوزيع

كَيْفَ نَعْرِفُ أَنَّ الدَيْنوصُورَ عَاشَ؟

تُعْلِمُنَا بَقَايَا الدَيْنوصُورِ العَالِقَةُ فِي الصُّخُورِ القَدِيمَةِ أَنَّ هَذَا الحَيَوَانَ العُمْلاَقَ عَاشَ فِعْلاً.

البَقَايَا أَوْ المُسْتَحْجِرَاتُ هِيَ بَقَايَا حَيَوَانَاتٍ أَوْ نَبَاتَاتٍ بَقِيَتْ عَالِقَةً عَلَى صُخُورٍ أَوْ هِيَ تَحَوَّلَتْ إِلَى صُخُورٍ.

فَعِنْدَمَا كَانَ يَمُوتُ الدَيْنوصُورُ وَيَهْتَرِىءُ لَحْمُهُ كَانَتْ عِظَامُهُ تَبْقَى. ثُمَّ جَاءَتِ الرِّمَالُ وَالأَوْحَالُ لِتُغَطِّي العِظَامَ.

وَمَعْ مُرورِ الوَقْتِ تَحَوَّلَتْ هَذِهِ الرِّمَالُ وَالأَوْحَالُ إِلَى صُخُورٍ وَبَقِيَتْ عَلَيْهَا صُورَةُ عِظَامِ الحَيَوَانِ. وَفِي مَرَّاتٍ أُخْرَى كَانَتِ العِظَامُ نَفْسُهَا تَتَحَوَّلُ إِلَى صُخُورٍ.

عَمِلَ العُلَمَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّخُورِ وَوَجَدُوا بعد دِرَاساتٍ طَوِيلَةٍ شَكْلَ الدَيْنوصور المُنْقَرِضِ وَطَرِيقَةَ حَيَاتِهِ.

كَيْفَ كَانَ شَكْلُ أَطْفَالِ الدَيْنوصُور؟

خَرَجَ أَطْفَالُ الدَيْنوصُورِ مِنَ البَيْضِ.

يُعْتَقَدُ أَنَّ طُولَ كُلِّ بَيْضَةٍ كَانَ يَبْلُغُ حَوَالى ثَلاَثِينَ سَنْتِيمِتْراً. وَكَانَتْ أُنْثَى الدَيْنوصُور تَبِيضُ حَتَّى ثَلاَثِينَ بَيْضَةً دَفْعَةً وَاحِدَةً.

وَعِنْدَمَا كَانَ أَطْفَالُ الدَيْنوصور يَخْرُجُونَ مِنَ البَيْضِ كَانُوا صِغَاراً جِدّاً.

وَرُبَّمَا كَانُوا يَجْلِسُونَ فِي الشَّمْسِ طَلَباً لِلدِّفْءِ أَوْ كَانُوا يَتَمَدَّدُونَ فِي الظِّلِّ لِيَبْقَوا عَلَى بَعْضِ البُرُودَةِ.



هَلْ كَانَ الدَيْنوصُور مُفْتَرِساً؟

لَمْ يَكُنْ كُلُّ دَيْنوصُور مُفْتَرِساً .

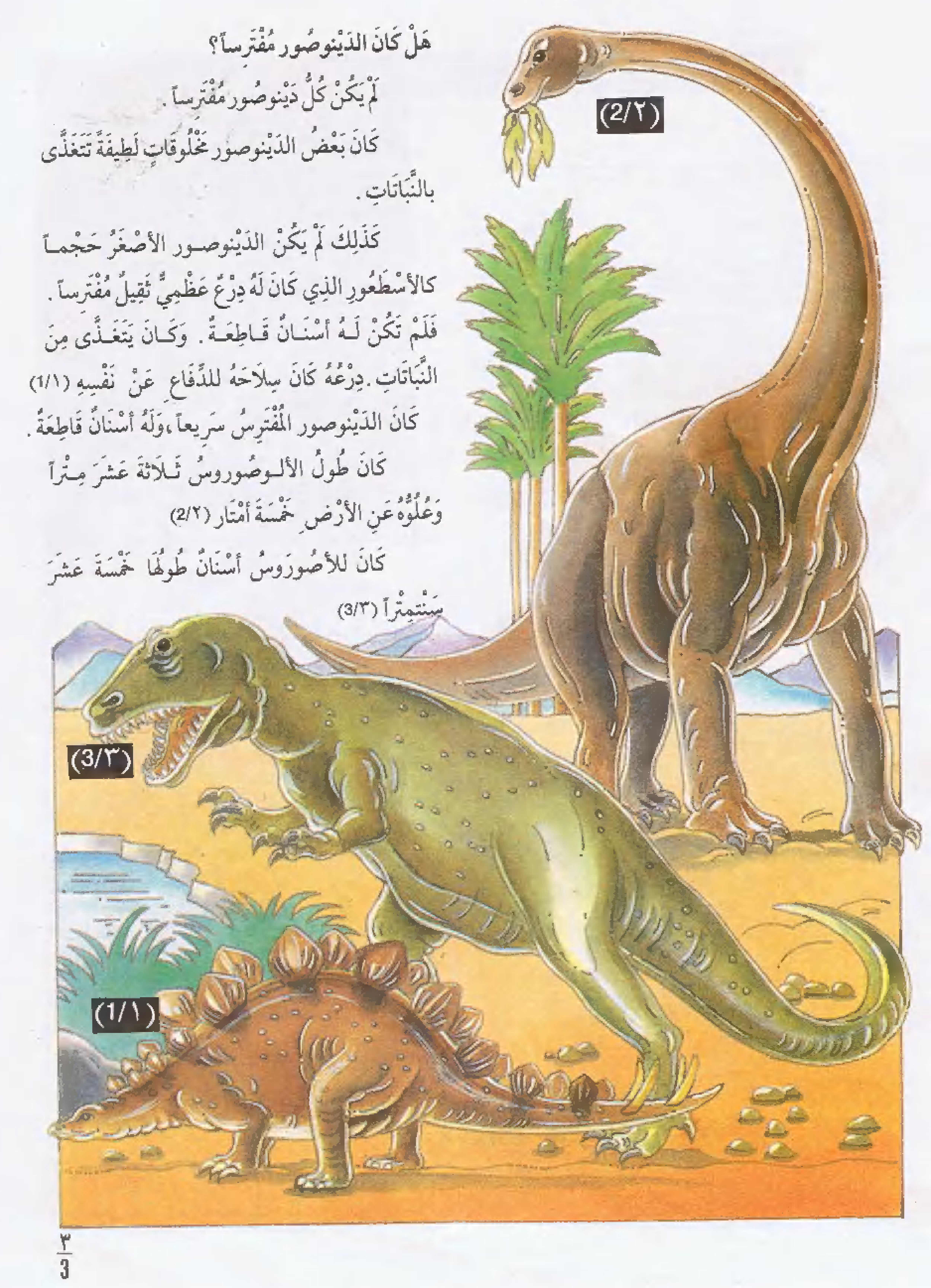
كَانَ بَعْضُ الدَيْنوصور مَخْلُوقاتٍ لَطِيفَةً تَتَغَذَّى بالنَّبَاتَاتِ .

كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ الدَيْنوصـور الأصْغَرُ حَجْماً كالأَسْطَعُورِ الذِي كَانَ لَهُ دِرْعٌ عَظْمِيٌّ ثَقِيلٌ مُفْتَرِساً . فَلَمْ تَكُنْ لَـهُ أسْنَـانٌ قَـاطِعَـةٌ. وَكَـانَ يَتَغَذَّى مِنَ النَّبَاتَاتِ. دِرْعُهُ كَانَ سِلاَحَهُ للدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ (1/١)

كَانَ الدَيْنوصور المُفْتَرِسُ سَرِيعاً، وَلَهُ أسْنَانٌ قَاطِعَةٌ.

كَانَ طُولُ الألُـوصُوروسُ ثَـلاَثَةَ عَشَرَ مِتْراً وَعُلُوُّهُ عَنِ الأرْضِ خَمْسَةَ أمْتَار (2/٢)

كَانَ للأُصُورَوسُ أسْنَانٌ طُولُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَنْتِمتْراً (3/٣)



لِمَاذَا انْقَرَضَ الدَيْنوصُور؟

ظَلَّ الدَيْنوصُورُ سَيِّدَ الأرْضِ مُدَّةَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ مَلْيُون سَنَةٍ ثُمَّ إنْقَرَضَ. وَلاَ يَعْلَمُ أحَدٌ لِمَاذَا.

بَعْضُ النَّاسِ يَعْتَقِدُ أنَّ الدَيْنوصُور انْقَرَضَ لأنَّ الأرْضَ أصْبَحَتْ أكْثَرَ بُرُودَةً. فَلَمْ تَكُنْ للدَيْنوصُورِ فَرْوَةٌ وَلاَ رِيشٌ لِذَلِكَ لَمْ يَحْتَمِلِ الطَّقْسَ البَارِدَ.

كَذَلِكَ تَغَيَّرَتِ النَّبَاتَاتُ التِي كَانَ يَتغَذَّى بِهَا. لِذَلِكَ رُبَّمَا جَاعَ وَمَاتَ.

وَعِنْدَمَا مَاتَ الدَيْنوصُورُ الذِي يَتغَذَّى بالنَبَاتَاتِ فَقَدَ الدَيْنوصور المُفْتَرِسُ طَرِيدَتَهُ وَمَاتَ أيْضاً.

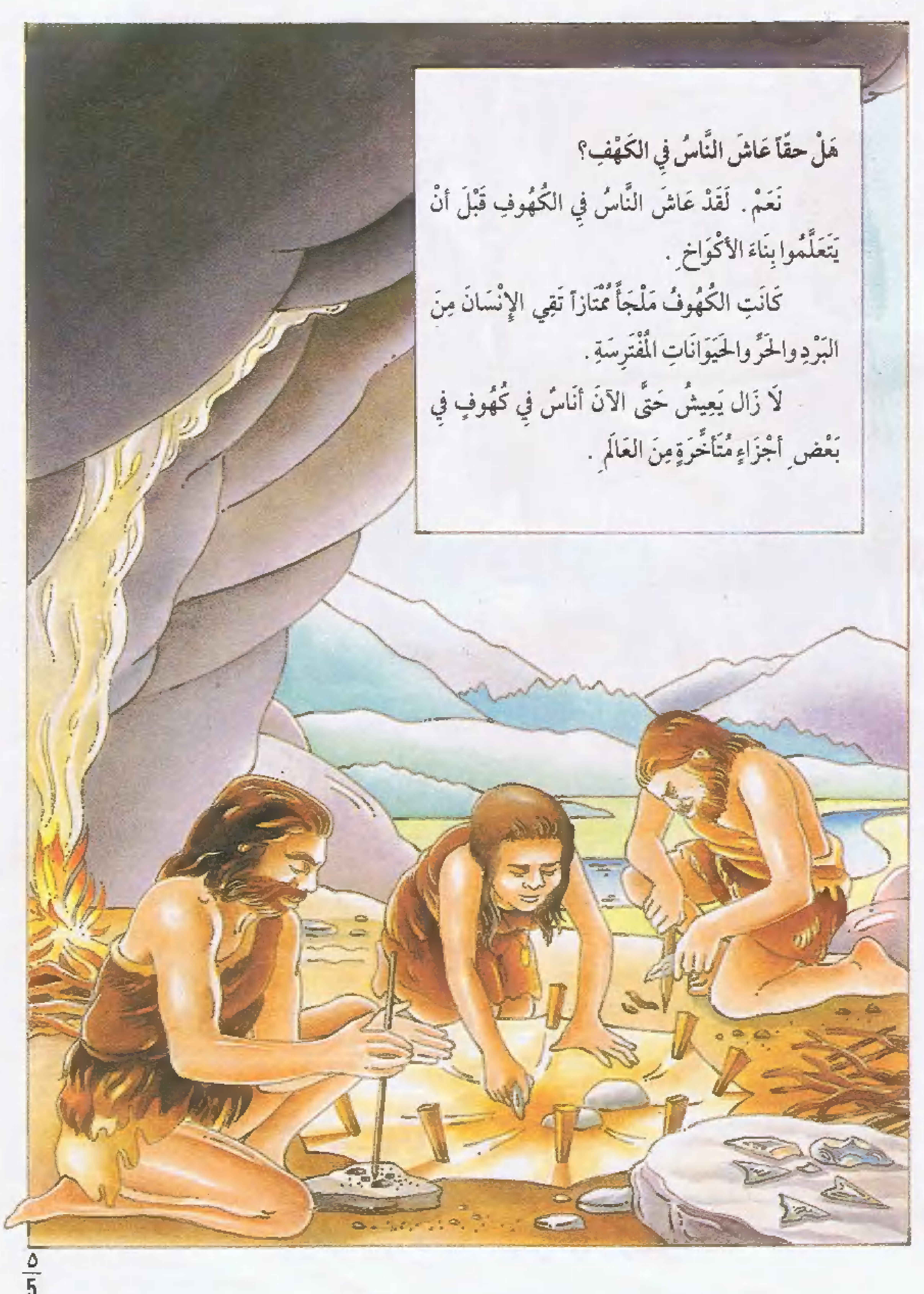
تَقُولُ بَعْضُ الخُرَافَاتِ إنَّ صَخْراً سَقَطَ مِنَ الجَوِّ وَقَتَلَ الدَيْنوصور.



كَيْفَ كَانَ شَكْلُ الإنْسَانِ الأولِ؟

رُبَّمَا كَانَ شَكْلُ الإنْسَانِ الأوَّلِ قَرِيباً مِنَ القِرْدِ. كَانَ الإنْسَانُ الأوَّلُ أقْصَرَ مِنَّا وَكَانَتْ لَهُ جَبْهَةٌ مُنْخَفِضَةٌ وَمُنْحَدِرَةٌ (١/1).

عَاشَ الإنْسَانُ الأقْرَبُ لِشَكْلِنَا مُنْذُ حَوَالَى خَمْس وَعِشْرِينَ ألْفَ سَنَةً وَكَانَ يُدْعَى كرمَانِيونِي وَقَدْ وُجِدَتْ بَقَايَاهُ فِي كَهْفٍ بِفرنسا(٢/2).



هَلْ حقّاً عَاشَ النَّاسُ فِي الكَهْفِ؟

نَعَمْ. لَقَدْ عَاشَ النَّاسُ فِي الكُهُوفِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا بِنَاءَ الأَكْوَاخِ.

كَانَتِ الكُهُوفُ مَلْجَأً مُمْتَازاً تَقِي الإِنْسَانَ مِنَ البَرْدِ والحَرِّ والحَيَوَانَاتِ المُفْتَرِسَةِ.

لَا زَال يَعِيشُ حَتَّى الآنَ أُنَاسٌ فِي كُهُوفٍ فِي بَعْضِ أَجْزَاءٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ العَالَمِ.



كَيْفَ كَانَتْ الثِّيَابُ الأُولَى؟

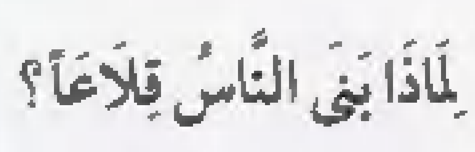
كَانَتْ الثِّيَابُ الأُولَى للإِنْسَانِ مَصْنُوعَةً مِنْ جِلْدِ الحَيَوَانَاتِ وَفَرْوِهَا. كَانَ الإِنْسَانُ يَقْطَعُ الجُلُودَ وَيُخِيطُهَا بِخُيُوطٍ مِنَ الجِلْدِ كَذَلِكَ (١/١).

وَكَانَ يُلَيِّنُ الجِلْدَ بِجَلْدِهِ وَضَرْبِهِ أَوْ عَلْكِهِ.

وَحَوَّلَ الإِنْسَانُ القَدِيمُ الجِلْدَ إِلَى مُقَاوِمٍ لِلْمَطَرِ بِنَقْعِهِ بِمَزِيجٍ مِنَ المَاءِ وَلِحَاءِ الشَّجَرِ. وَهَذَا مَا أَصْبَحَ يُعْرَفُ بِالدِبَاغَةِ.

بَعْدَ زَمَنٍ اسْتَعْمَلَ الإِنْسَانُ صُوفَ المَاعِزِ والغَنَمِ لِصُنْعِ ثِيَابٍ دَافِئَةٍ. الصُوفُ يُمْكِنُ نَقْعُهُ وَضَرْبُهُ حَتَّى يُصْبِحَ لِبَّاداً. كَذَلِكَ يُمْكِنُ غَزْلُهُ لِيُصْبِحَ خَيْطاً تصْنَعُ مِنْهُ الثِّيَابُ (٢/٢).

بَعْضُ النَّبَاتَاتِ كَالقُطْنِ مَثَلاً كَانَتْ تُغْزَلُ زُهُورُهَا وَتُحَاكُ لِتُصْنَعَ مِنْهَا الثِّيَابُ وأَكْثَرُهَا كَانَ عَلَى شَكْلِ الرِّدَاءِ الرُّومَانِي (٣/٣).



لِمَاذا بَنى النَّاسُ قِلاَعاً؟

بَنَى النَّـاسُ في القَديمِ القِـلاَعَ للدِّفَاعِ عَنْ أنْفُسِهِمْ. فالمُدافِعُونَ المَوْجُودُونَ دَاخِلَ القِلاَعِ يُمْكِنُهُمْ أن يَخْتَبِئُوا وَراءَ جُدْرَانِ القِلاَعِ وَمُحَارَبَةُ أَعْدَائِهم.

كَانَ بِمَقْدُورِهِم أنْ يَرْمُوا أَعْدَاءَهُمْ بالنُّشَّابِ والحِجَارَةِ والصُّخُورِ.

وَكَانَ الأَعْدَاءُ بِدَورِهِم يُحَاوِلُونَ هَدْمَ جُدْرَانِ القِلاَعِ لاِجْتِيَاحِهَا.

وَكَـانَ الأَعْدَاءُ كَـذَلِكَ يُحِيطُونَ بـالقِـلاَعِ وَيَنْتَظِرُونَ حَتَّى يَفْقِدَ المُدَافِعُونَ كُلَّ مَا عِنْـدَهُمْ مِنْ غِذَاءٍ وَتَمْوِينٍ فَيَسْتَسْلِمُونَ.

بُنِيَتِ القِـلاَعُ الأُولَى فَوْقَ التِّـلاَلِ وَحُفِرَتْ حَوْلَهَا خَنَادِقُ مَمْلُوءَةٌ بالمَاءِ. وَمع الـوَقْتِ تَحَسَّنَ بِنَاءُ القِـلاَعِ فأَصْبَحَتْ جُـدْرَانُهَا المَبْنِيَّـةُ مِنَ الحِجَـارَةِ أَقْوَى.

مَنِ اخْتَرَعَ الأَحْرُفَ الأَبْجَدِيَّةَ؟

فِي العَالَمِ اليَوْمَ خَمْسَةٌ وَسِتُّونَ نَوْعاً مِنَ الأَبْجَدِيَّةِ. أَسَاسُ أَكْثَرِهَا أَبْجَدِيَّةٌ وَضَعَهَا قَبْلَ ثَلاثَةِ آلافٍ وَخَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ قَوْمٌ عَاشُوا عَلَى الشَّوَاطِىءِ السُّورِيَّةِ. اكْتُشِفَتْ أَوَّلُ أَبْجَدِيَّةٍ فِي رَأْسِ شَمْرا فِي سُورِيَّا. واكْتُشِفَتْ أَبْجَدِيَّةٌ مُمَاثِلَةٌ فِي جُبَيْلَ عَلَى بُعْدِ بِضْعَةِ كِيلُو مِتْرَاتٍ مِنْ مَدِينَةِ بَيْرُوت. وَمِنْ جُبَيْلَ انْتَشَرَتْ فِي العَالَمِ.





كَيْفَ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ المَالَ؟

لَمْ يَسْتَعْمِلِ النَّاسُ المَالَ فِي الزَّمَنِ القَدِيمِ. ذَلِكَ لأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى شِرَاءِ أَيِّ شَيْءٍ.

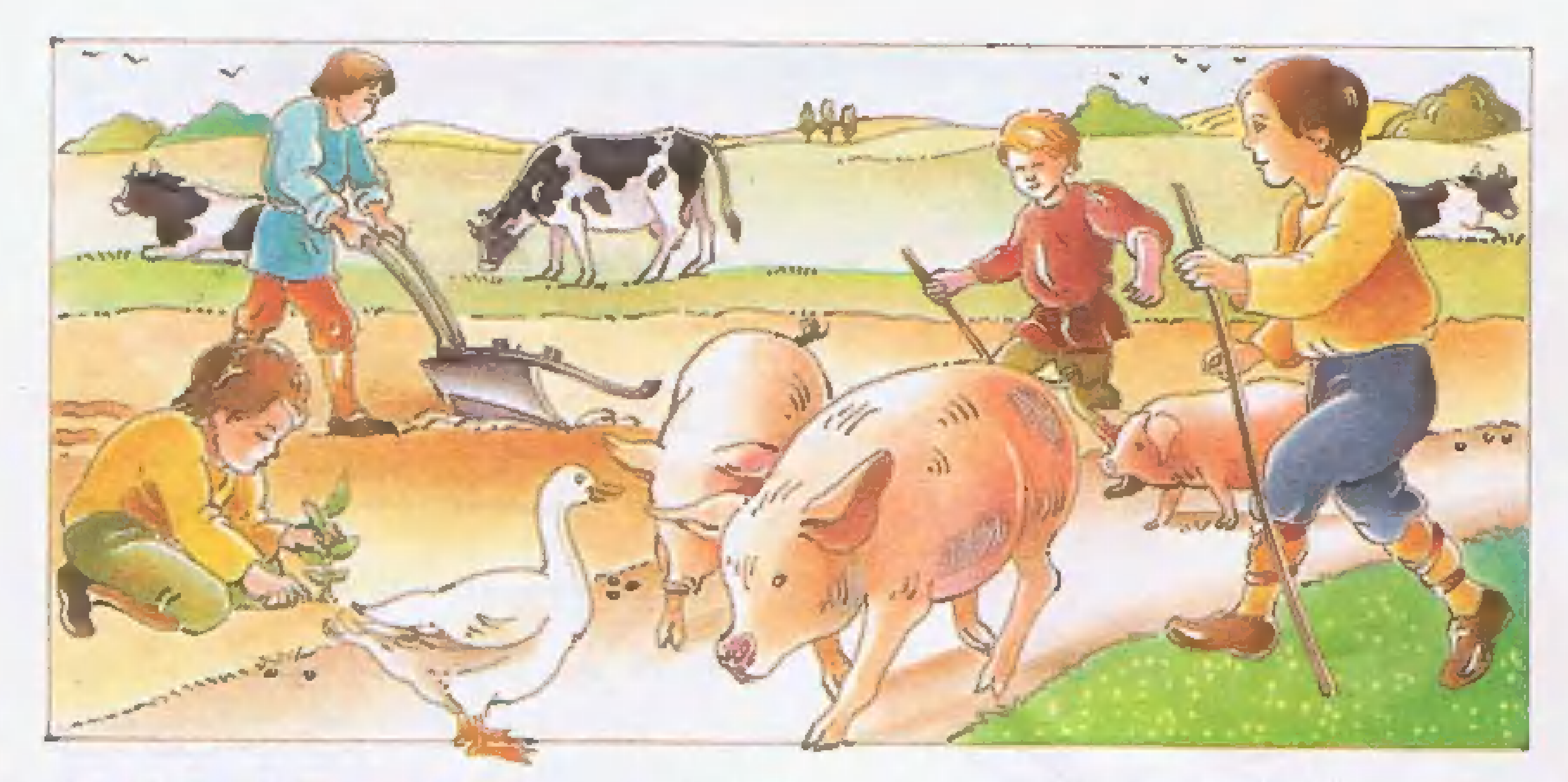
كَانُوا يَصْطَادُونَ الحَيَوَانَ والطُّيُورَ لِيَأْكُلُوا، أَوْ كَانُوا يَجْمَعُونَ النَّبَاتَاتِ والفَاكِهَةَ البَرِّيَّةَ لِيَتَغَذَّوا بِهَا.

وَعِنْدَمَا تَعَلَّمَ النَّاسُ الزِّرَاعَةَ تَبَادَلُوا مُنْتُوجَاتِهِمْ بَدَلَ بَيْعِهَا أَوْ شِرَائِهَا.

وَبَعْدَ زَمَنٍ وَجَدُوا أَنَّ العُمْلَةَ تُسَهِّلُ عَمَلِيَّةَ التَّبَادُلِ فَصَكُّوا العُمْلَةَ المَعْدَنِيَّةَ.

أَصْبَحَتِ العُمْلَةُ أَسْهَلَ حَمْلاً، يَحْمِلُهَا التُّجَّارُ فِي جُيُوبِهِمْ أو جِرَارِهِمْ أو مَتَاعِهِمْ لِيَشْتَرُوا مَا يُرِيدُونَ.

كَانَتْ قِيمَةُ العُمْلَةِ مُحَدَّدَةً بِمَعْدَنِهَا. وَمُعْظَمُهَا حَمَلَ صُورَةً تُشِيرُ إِلَى قِيمَةِ العُمْلَةِ.





هَلْ ذَهَبَ الأَوْلَادُ إِلَى المَدْرَسَةِ فِي القَدِيمِ ؟

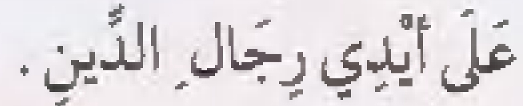
لَمْ يَذْهَبِ الأَوْلَادُ إِلَى المَدَارِسِ فِي الأَزْمِنَةِ القَدِيمَةِ. عَلَى الأَقَلِّ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى مَدَارِسَ كَالَّتِي نَعْرِفُهَا الآنَ. تَعَلَّمُوا اسْتِعْمَالَ السُّيُوفِ وَالقَوْسِ وَالنُّشَّابِ وَطُرُقَ القِتَالِ.

تَعَلَّمُوا كَيْفَ يَنْسِجُونَ وَيَحِيكُونَ لِيَلْبِسُوا. كَذَلِكَ تَعَلَّمُوا الزِّرَاعَةَ لِيُنْتِجُوا خُضَاراً وَفَاكِهَةً لِيَأْكُلُوا. كَمَا تَعَلَّمُوا تَرْبِيَةَ المَاشِيَةِ.

تَعَلَّمَ بَعْضُ الأَوْلَادِ صَنْعَةً وَأَصْبَحُوا صُنَّاعاً.

تَعَلَّمَ فَقَطْ عَدَدٌ مِنَ الأَوْلَادِ القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ عَلَى أَيْدِي رِجَالِ الدِّينِ.







أيُّ لُعَبٍ كَانَتْ عِنْدَ الصِّغَارِ القُدَامَى ؟

كَانَتِ الأَلْعَابُ قَدِيماً بَسِيطَةً جِدّاً .

أَطْفَالُ مصْرَ الفِرْعَوْنِيَّةِ لَعِبُوا بِدُمَى تُمَثِّلُ النُّمورَ مَصْنُوعَةً مِنَ البُرُونْزِ .

وَمنْذُ خَمْسِمئةِ سَنَةٍ كَانَتْ أَلْعَابُ الأَطْفَالِ مَصْنُوعَةً مِنَ الطِّينِ تُمَثِّلُ جُنُوداً وَأَحْصِنَةً وَطَنَاجِرَ .

بَعْدَ وَقْتٍ أَصْبَحَ الدُّبُّ المَصْنُوعُ مِنَ القِمَاشِ أَكْثَرَ الأَلْعَابِ شَعْبِيَّةً لَدَى الأَطْفَالِ ، وَهُوَ مَا يَزَالُ أَكْثَرَهَا شَعْبِيَّةً حَتَّى اليَوْمِ .

كَانَ الأَلمَانُ أَوَّلَ مَنْ صَنَعَ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الدِّبَبِ مُنْذُ تِسْعِينَ سَنَةً وَتَبِعَهُم الأَمِيرْكِيون .



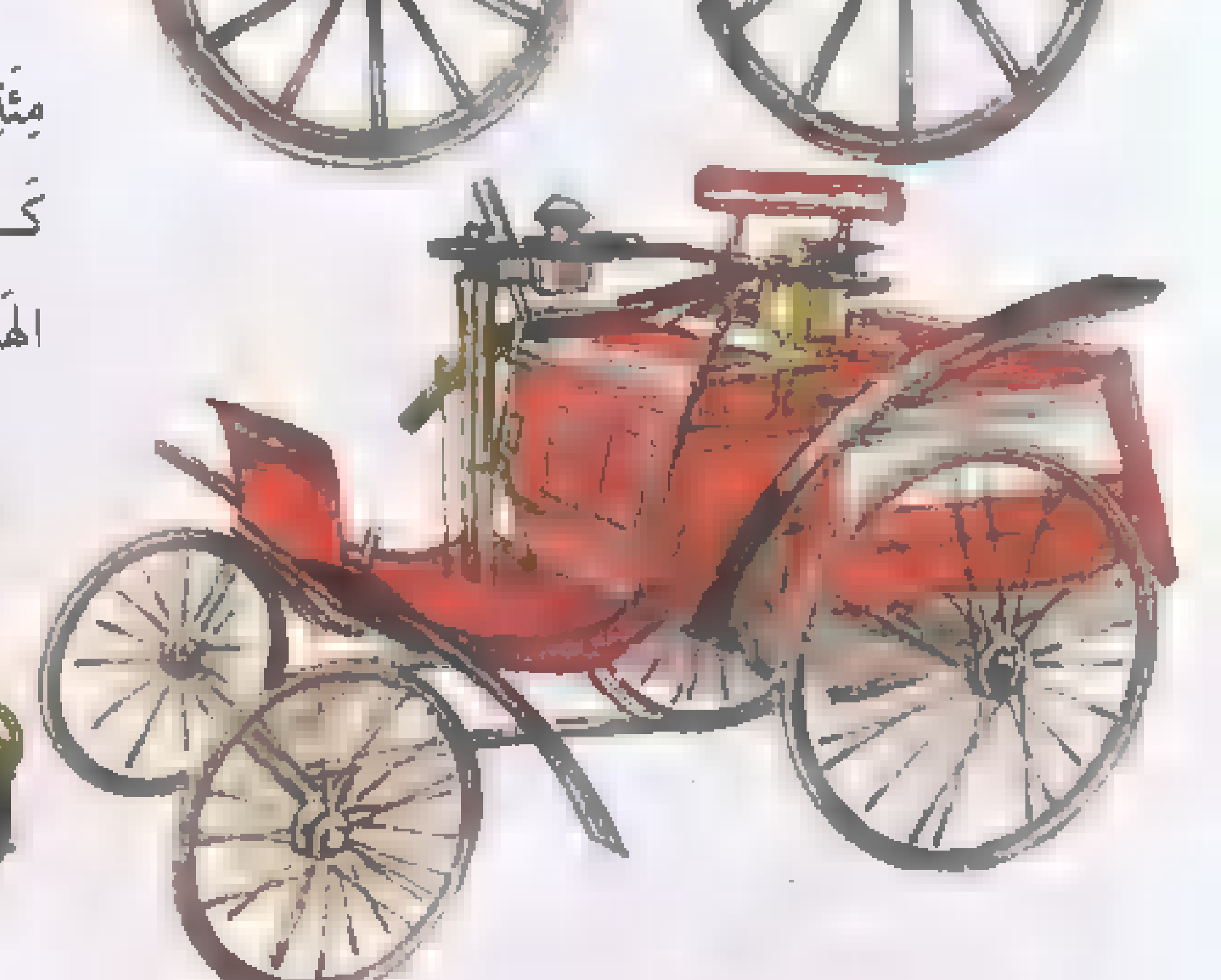
كَيْفَ كَانَ شَكْلُ أَوَّلِ دَرَّاجَةٍ هَوَائِيَّةٍ؟

لَمْ يَكُنْ لِلدَّرَّاجَةِ الهَوَائِيَّةِ فِي أَوَّلِ عَهْدِهَا كَوَابِحُ أَوْ دَعْسَاتٌ. كَانَ الرَّاكِبُ يَجْلِسُ عَلَى المَقْعَدِ وَيَدْفَعُ الدَّرَّاجَةَ بِقَدَمَيْهِ.

أَوَّلُ دَرَّاجَةٍ عَمِلَتْ بِالدَّعْسَاتِ إِخْتَرَعَهَا سَنَةَ ١٨٣٩/1839 اسْكُوتْلَنْدِي يُدْعَى «بَاتْرِك مَاكْمِيلَان».

كَانَ لِلدَّرَّاجَاتِ القَدِيمَةِ عَجَلَةٌ أَمَامِيَّةٌ كَبِيرَةٌ وَأُخْرَى صَغِيرَةٌ (١/1) أَمَّا الدَّرَّاجَاتُ الَّتِي كَانَتْ أَقْرَبَ شَبَهاً إِلَى الدَّرَّجَاتِ الحَدِيثَةِ فَصُنِعَتْ مُنْذُ حَوَالَى مِئَةِ سَنَةٍ (٢/2).

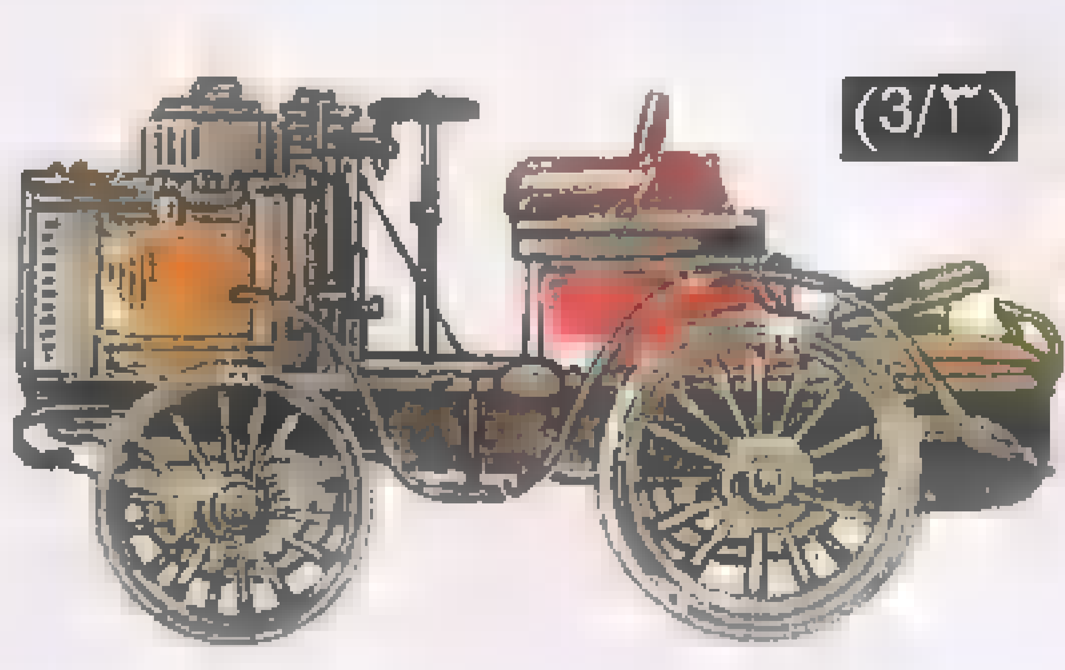




كَيْفَ كَانَ شَكْلُ أَوَّلِ سَيَّارَةٍ؟

كَانَتِ السَّيَّارَاتُ القَدِيمَةُ أَشْبَهَ بِالجَرَّارَةِ مِنْهَا بِالسَّيَّارَةِ. كَانَتْ تَنْدَفِعُ بِالبُخَارِ (٣/3).

صُنِعَتْ أَوَّلُ سَيَّارَةٍ حَقِيقِيَّةٍ فِي أَلْمَانِيَا مُنْذُ حَوَالَى مِئَةِ سَنَةٍ. صَنَعَهَا أَلْمَانِيٌّ يُدْعَى «كَارْل بِنْز» كَانَتْ عَجَلَاتُهَا نَحِيفَةً تُشْبِهُ عَجَلَاتِ الدَّرَّاجَةِ الهَوَائِيَّةِ. وَكَانَ البِتْرُولُ وَقُودَهَا.



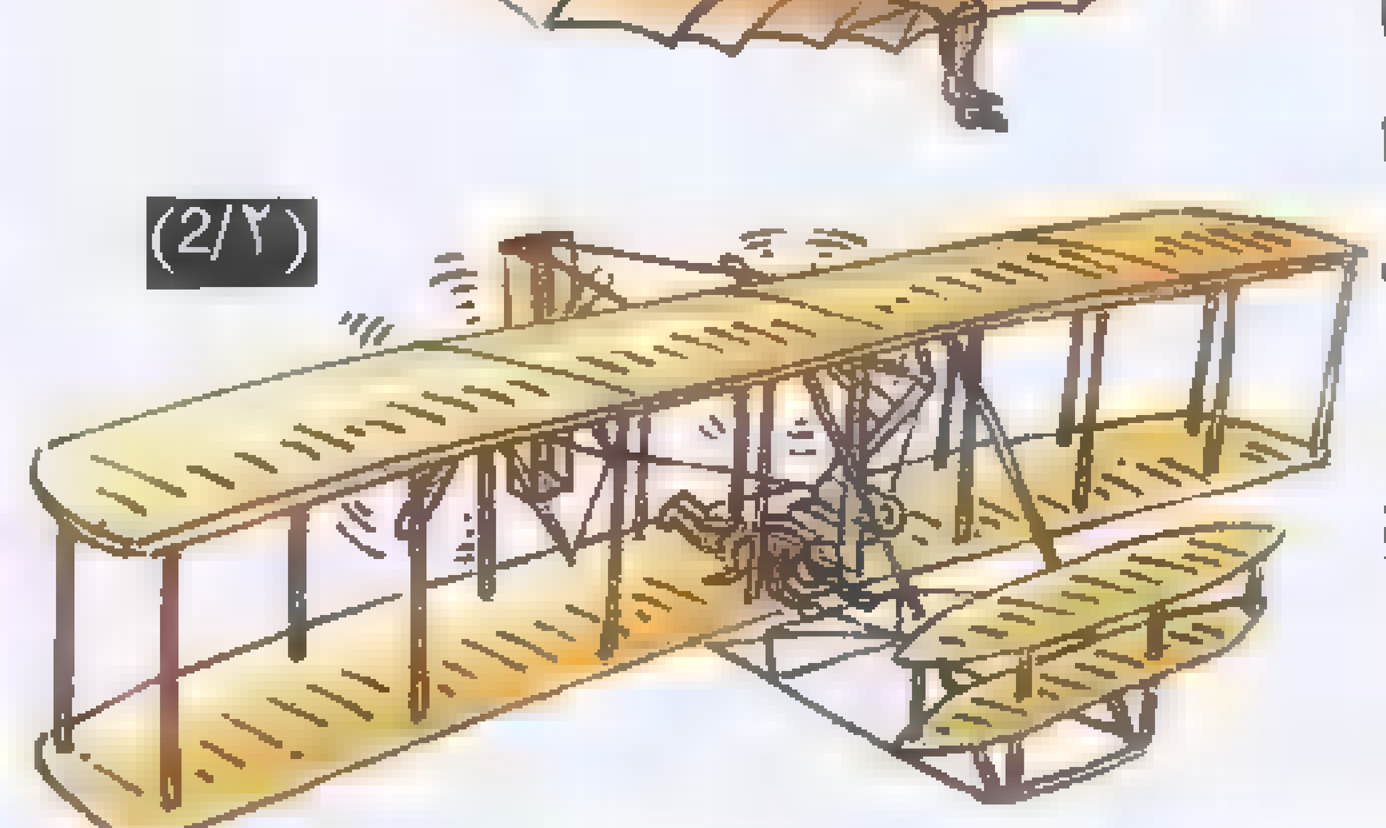
كَيْفَ كَانَ شَكْلُ أَوَّلِ طَائِرَةٍ؟

أَوَّلُ طَائِرَةٍ كَانَتْ شِرَاعِيَّةً. كَانَتْ تُشَدُّ بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ. وَكَانَتْ تَبْدُو وَهِيَ فِي السَّمَاءِ وَكَأَنَّهَا طَائِرَةٌ وَرَقِيَّةٌ (١/1)

سَنَةَ ١٩٠٣ / 1903 صَنَعَ أَمِيرْكِيَّانِ هُمَا أُورْفِيل وَوِلْبَر رَايت أَوَّلَ طَائِرَةٍ حَقِيقِيَّةٍ وَطَارَا بِهَا (٢/2) كَانَ لَهَا مُحَرِّكٌ وَمِرْوَحَتَانِ مُثَبَّتَتَانِ خَلْفَ الجَنَاحَيْنِ.

تُدْعَى الطَّائِرَةُ ذَاتُ الجَنَاحَيْنِ بِالطَّائِرَةِ المُزْدَوِجَةِ الجَنَاحَيْنِ.

كَانَتْ هَذِهِ الطَّائِرَاتُ القَدِيمَةُ خَفِيفَةً وَبَطِيئَةً.





مَنْ أَوَّلُ مَنْ دَارَ حَوْلَ العَالَمِ ؟

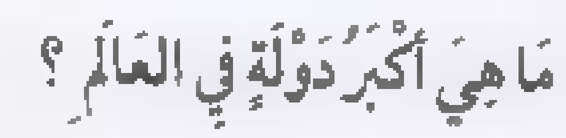
دَارَ قُدَمَاءُ عَدِيدُونَ حَوْلَ العَالَمِ. بَيْنَهُمْ مَجْمُوعَةٌ إِسْبَانِيَّةٌ بِقِيَادَةِ فِرْدِينَاند مَاجِيلان. تَرَكُوا إِسْبَانِيَا سَنَةَ ١٥١٩ / 1519 فِي خَمْسِ بَوَاخِرَ لِيُبْحِرُوا عَبْرَ المُحِيطِ الهَادِئِ. وَجَدَ مَاجِيلان مَمَرّاً بَحْرِيّاً ضَيِّقاً فِي أَمِيرِكَا الجَنُوبِيَّةِ فَعَبَرَ مِنْهُ إِلَى المُحِيطِ الهَادِئِ. وَيُسَمَّى هَذَا المَمَرُّ اليَوْمَ بِإِسْمِهِ أَي مَضِيقُ مَاجِيلان.

أَبْحَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَبْرَ المُحِيطِ الهَادِئِ لَكِنَّهُ قُتِلَ فِي جُزُرِ الفِيلِيبِّين. وَتَابَعَ بَحَّارَتُهُ سَيْرَهُمْ عَبْرَ جَنُوبِ أَفْرِيقْيَا وَعَادُوا إِلَى إِسْبَانِيَا سَنَةَ ١٥٢٢ / 1522

صغارنا يسألون عن:

الأماكن

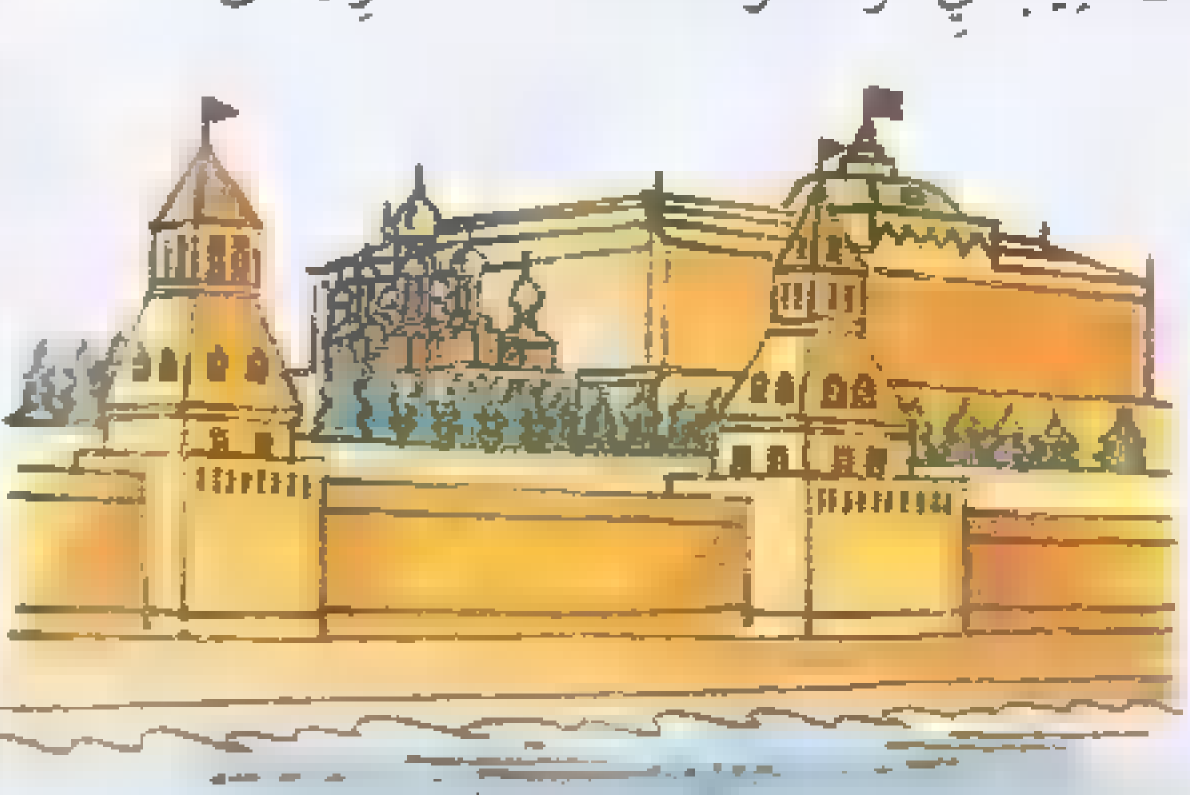
الأهلية للنشر والتوزيع



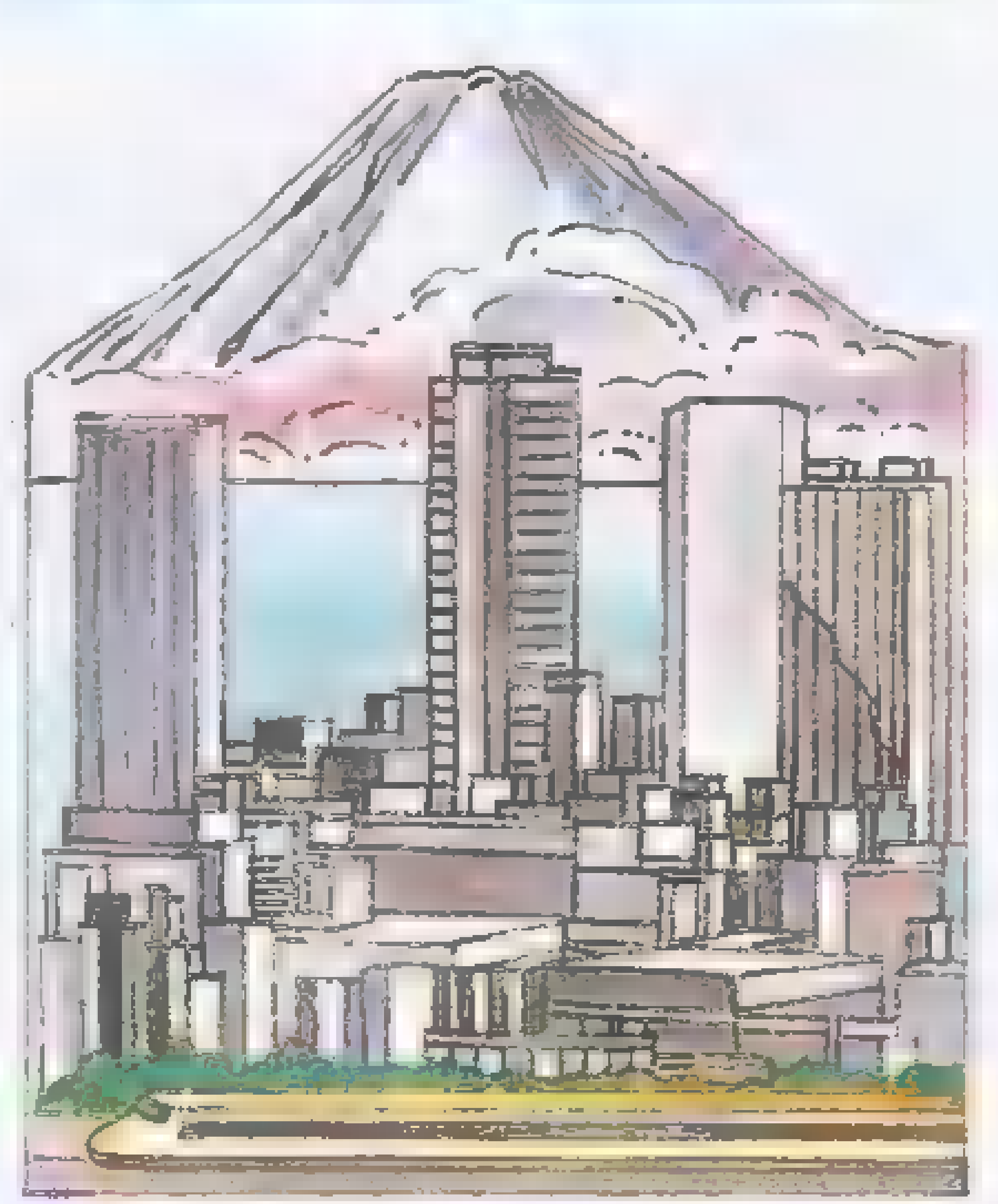
مَا هِيَ أَكْبَرُ دَوْلَةٍ فِي العَالَمِ ؟

كَانَ الإتِّحَادُ السُّوفْيَاتِي حَتَّى زَوَالِهِ أَكْبَرَ دَوْلَةٍ فِي العَالَمِ . طُولُهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ تِسْعَةُ آلآفِ كِيلُو مِتْرٍ وَحَوالَى أَرْبَعَةِ آلآفٍ وَخَمْسِمِئَةِ كِيلُو مِتْرٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الجَنُوبِ .

وَقَدْ كَانَ مِنَ الضَّخَامَةِ بِحَيْثُ أَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ تَغِيبُ فِي مُوسْكُو سَاعَةَ كَانَتْ تُشْرِقُ عَلَى



مَا هِيَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ فِي العَالَمِ ؟



أَكْبَرُ مَدِينَةٍ فِي العَالَمِ هِيَ فِي الحَقِيقَةِ مَدِينَتَانِ مُجَمَّعَتَانِ هُمَا طُوكْيُو وَيُوكُوهَامَا .

طُوكْيُو عَاصِمَةُ اليَابَانِ . وَتَقَعُ يُوكُوهَامَا إِلَى جَنُوبِهَا .

كَبِرَتْ هَاتَانِ المَدِينَتَانِ حَتَّى تَدَاخَلَتَا وَأَصْبَحَتَا مَدِينَةً وَاحِدَةً .

يَعِيشُ فِي المَدِينَتَيْنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَلْيُونَ نَسْمَةٍ .

أَكْبَرُ مَدِينَةٍ وَحِيدَةٍ فِي العَالَمِ هِيَ مَكْسِيكُو، عَاصِمَةُ دَوْلَةِ المَكْسِيكِ . يَعِيشُ فِيهَا سِتَّةَ عَشَرَ مَلْيُونَ نَسْمَة .

شَاطِىءِ البِلَادِ الشَّرْقِي .

الطَّقْسُ مُتَفَاوِتٌ فِي الإتِّحَادِ السُّوفْيَاتِي بِسَبَبِ إتِّسَاعِ رُقْعَةِ البِلادِ.

فَأَرْضُ الشَّمَالِ تُغَطِّيهَا الثُّلُوجُ والجَلِيدُ.

فِي الوَسَطِ تَنْمُو أَحْرَاجُ أَشْجَارِ الصَّنَوْبَرِ وَتَرْتَفِعُ تِلالٌ خَضْرَاءُ وَتَنْبَسِطُ سُهُولٌ غَنِيَّةٌ.

فِي الجَنُوبِ صَحَارِي وَجِبَالٌ عَالِيَةٌ.

مَا هِيَ أَكْثَرُ البُلْدَانِ سُكَّاناً؟

الصِّينُ أَكْثَرُ بُلْدَانِ العَالَمِ سُكَّاناً.

سَنَة ١٩٨٢/1982 بَلَغَ عَدَدُ سُكَّانِ الصِّينِ، بِمُوجَبِ إِحْصَاءٍ رَسْمِيٍّ مِلْيَارٌ وَثَمَانِيَةَ مَلَايِينٍ وَمِئَةٍ وَخَمْساً وَسَبْعِينَ أَلفاً وَثَمَانٍ وَثَمَانِينَ نَسمَة.

مَا هِيَ أَصْغَرُ مَدِينَةٍ فِي العَالَمِ ؟

دَوْلَةُ الفَاتِيكَانِ هِيَ أَصْغَرُ مَدِينَةٍ فِي العَالَمِ . تَقِلُّ مَسَاحَتُهَا عَنْ نِصْفِ كِيلُومِتْرٍ مُرَبَّعٍ .

هُنَا يَعِيشُ البَابَا ، رَئِيسُ الكَنِيسَةِ الكَاثُولِيكِيَّةِ .

تُسَمَّى المَبَانِي التِي يَعِيشُ فِيهَا البَابَا الفَاتِيكَان . والمَسَاحَةُ المُحِيطَةُ بِالفَاتِيكَانِ هِيَ دَوْلَةٌ حَقِيقِيَّةٌ رُغْمَ صُغْرِ مَسَاحَتِهَا .

تُحِيطُ مَدِينَةُ رُومَا عَاصِمَةُ إِيطَالْيَا بِدَوْلَةِ الفَاتِيكَان .





لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ النَّاسُ بِلُغَاتٍ عَدِيدَةٍ؟

يَعُودُ تَعَدُّدُ اللُّغَاتِ فِي العَالَمِ إِلَى الأَزْمِنَةِ القَدِيمَةِ .

رُبَّمَا تَحَادَثَ الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مَعَ الآخَرِينَ عَنْ طَرِيقِ الإِشَارَاتِ والأَصْوَاتِ المُشَابِهَةِ لأَصْوَاتِ الحَيَوَانَاتِ .

وَبَعْدَ أُلُوفِ السِّنِينَ تَحَوَّلَتْ هَذِهِ الأَصْوَاتُ إِلَى كَلِمَاتٍ . وَمِنَ الكَلِمَاتِ نَشَأَتِ اللُّغَةُ .

وَحَيْثُ ٱلْتَقَتْ مَجْمُوعَاتٌ تَحَادَثَتْ مَعْ بَعْضِهَا بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ .

لَكِنَّ كُلَّ المَجْمُوعَاتِ لَمْ تَلْتَقِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

مِنْ هُنَا نَشَأَتْ لُغَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِمَجْمُوعَاتٍ وَلِشُعُوبٍ مُتَعَدِّدَةٍ فِي العَالَمِ .

لِماذا لِلْبُلْدانِ أعْلامٌ؟

أَلأَعْلامُ هِيَ نَوْعٌ مِنْ شارَةٍ أوْ عَلامَةٍ مُمَيِّزَةٍ.

تُرْفَعُ الأَعْلامُ عَلى المَباني وَالبَواخِرِ وَتُطْلى بِها الطّائِراتُ لِلدَّلالَةِ عَلى البَلَدِ الذي يَمْلِكُ المَباني والطّائِراتِ والبَواخِرَ.

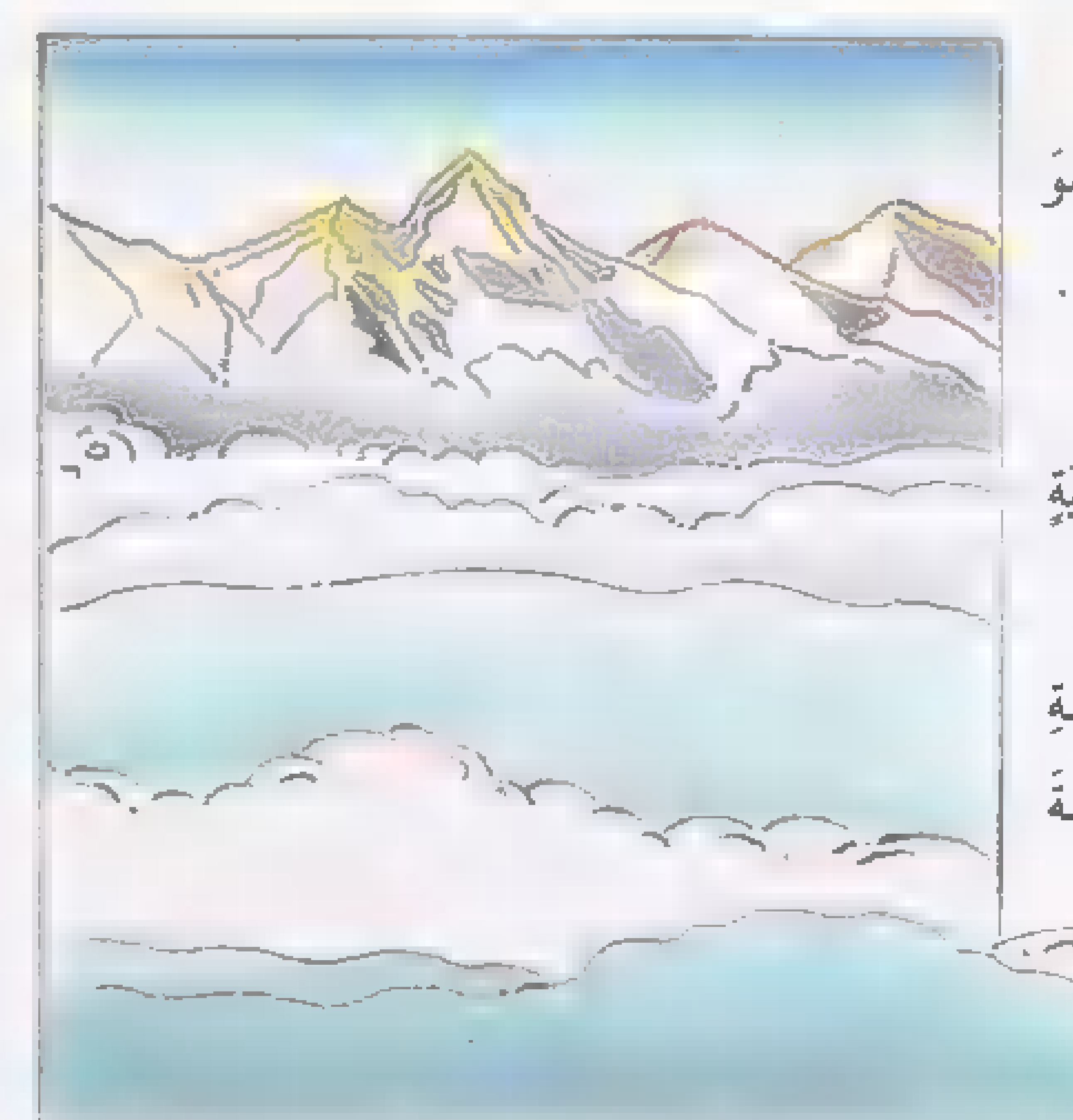
لِلأَعْلامِ مَعْنىً آخَرُ. فَهِيَ تَرْتَبِطُ أَحْياناً بِرَمْزٍ وَطَنِيٍّ.

في العالَمِ مِئَةٌ وَسَبْعُونَ دَوْلَةً وَلِكُلِّ دَوْلَةٍ عَلَمُها.



فَمَثَلاً عَلَمُ الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ تَدُلُّ نُجُومُهُ الخَمْسُونَ عَلى عَدَدِ الوِلاياتِ التي تُؤَلِّفُ الوِلاياتِ المُتَّحِدَةَ.

وَعَلَمُ بَريطانْيا مِنْ ثَلاثَةِ أعْلامٍ هِيَ أَعْلامُ اسْكُتْلَنْدا وَإنْكِلْترا وَإيرْلَنْدا.



أَيْنَ يَقَعُ أَعْلَى جَبَلٍ فِي العَالَمِ ؟

جَبَلُ إِيفِرِسْت هُوَ أَعْلَى جَبَلٍ فِي العَالَمِ وَهُوَ يَمْتَدُّ فِي سِلْسِلَةٍ طَوِيلَةٍ عَلَى الحُدُودِ الجَنُوبِيَّةِ لِلصِّينِ. وَتُدْعَى السِّلْسِلَةُ بِجِبَالِ هِمَالَايَا.

يَعْلُو جَبَلُ إِيفِرِسْت ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ مِتْراً عَنْ سَطْحِ البَحْرِ.

أَوَّلُ مُتَسَلِّقَيْنِ تَمَكَّنَا مِنَ الوُصُولِ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ إِيفِرِسْت كَانَا «هِيلَرِي» و«تَانْزِنغ» سَنَةَ ١٩٥٣ / 1953.

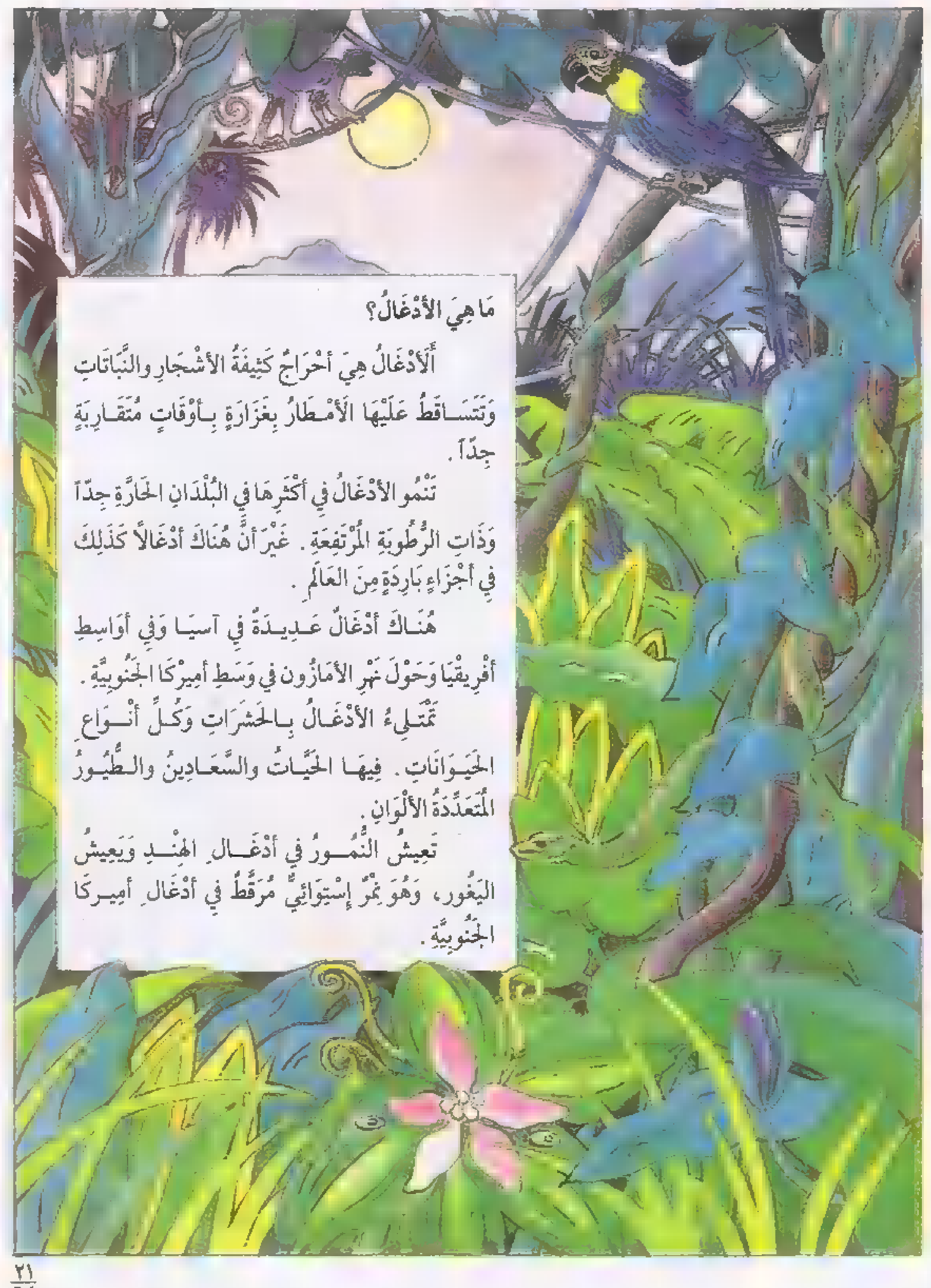


أَيْنَ يَقَعُ أَطْوَلُ نَهْرٍ فِي العَالَمِ ؟

يُعْتَقَدُ أَنَّ نَهْرَ النِّيلِ هُوَ أَطْوَلُ نَهْرٍ فِي العَالَمِ . يَنْبَعُ النِّيلُ مِنْ وَسَطِ أَفْرِيقْيَا وَيَجْرِي شَمَالاً حَتَّى البَحْرِ المُتَوَسِّط. طُولُهُ سِتَّةُ آلَافٍ وَسِتُّمِئَةٍ وَسَبْعُون كِيلُو مِتْراً.

إِنَّ قِيَاسَ طُولِ أَيِّ نَهْرٍ قِيَاساً دَقِيقاً صَعْبٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّهْرَ يَتَأَلَّفُ عَادَةً مِنْ رَوَافِدَ وَأَنْهَارٍ صَغِيرَةٍ تَصُبُّ فِيهِ. فَالمِيَاهُ تَتَجَمَّعُ ثُمَّ تَتَفَرَّقُ وَتَغُورُ فِي المُسْتَنْقَعَاتِ وَالبُحَيْرَاتِ.

نَهْرُ الأَمَازُون الَّذِي يَمُرُّ فِي أَحْرَاجِ أَمِيركَا الجَنُوبِيَّةِ أَقْصَرُ بِقَلِيلٍ مِنْ نَهْرِ النِّيلِ .طُولُهُ سِتَّةُ آلَافٍ وَأَرْبُعمِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُون كِيلُومِتْراً.



مَا هِيَ الأدْغَالُ؟

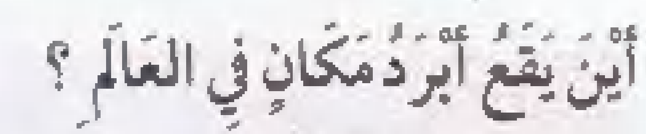
أَلأدْغالُ هِيَ أحْرَاجٌ كَثِيفَةُ الأشْجَارِ والنَّبَاتَاتِ وَتَتَسَاقَطُ عَلَيْهَا الأمْطَارُ بِغَزَارَةٍ بِأوْقَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ جِدّاً.

تَنْمُو الأدْغَالُ فِي أَكْثَرِهَا فِي البُلْدَانِ الحَارَّةِ جِدّاً وَذَاتِ الرُّطُوبَةِ المُرْتَفِعَةِ. غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ أدْغَالاً كَذَلِكَ فِي أجْزَاءٍ بَارِدَةٍ مِنَ العَالَمِ.

هُنَاكَ أدْغَالٌ عَدِيدَةٌ فِي آسيَا وَفِي أوَاسِطِ أفْرِيقْيَا وَحَوْلَ نَهْرِ الأمَازُون فِي وَسَطِ أمِيرْكَا الجَنُوبِيَّةِ.

تَمْتَلِىءُ الأدْغَالُ بِالحَشَرَاتِ وَكُلِّ أنْوَاعِ الحَيَوَانَاتِ. فِيهَا الحَيَّاتُ والسَّعَادِينُ والطُّيُورُ المُتَعَدِّدَةُ الألْوَانِ.

تَعِيشُ النُّمُورُ فِي أدْغَالِ الهِنْدِ وَيَعِيشُ اليَغُور، وَهُوَ نَمِرٌ إسْتِوَائِيٌّ مُرَقَّطٌ فِي أدْغَالِ أمِيرْكَا الجَنُوبِيَّةِ.



أَيْنَ يَقَعُ أَبْرَدُ مَكَانٍ فِي العَالَمِ ؟

سُجِّلَتْ أَدْنَى بُرُودَةٍ فِي القُطْبِ الجَنُوبِيِّ وَقَدْ بَلَغَتْ سَبْعاً وَخَمْسِينَ دَرَجَةً تَحْتَ الصِّفْرِ.

لَا يَعِيشُ أَحَدٌ فِي مَنَاطِقِ القُطْبِ الجَنُوبِيِّ لِأَنَّهَا مَنَاطِقُ بَارِدَةٌ جِدّاً. غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ العُلَمَاءِ يَزُورُونَ القُطْبَ الجَنُوبِيَّ لِإِجْرَاءِ أَبْحَاثٍ هُنَاكَ عَلَى الصُّخُورِ والطَّقْسِ كَذَلِكَ يَدْرُسُ العُلَمَاءُ طَيْرَ البَطْرِيقِ وَعِجْلَ البَحْرِ (الفُقْمَة) اللَّذَيْنِ يَعِيشَانِ هُنَاكَ.



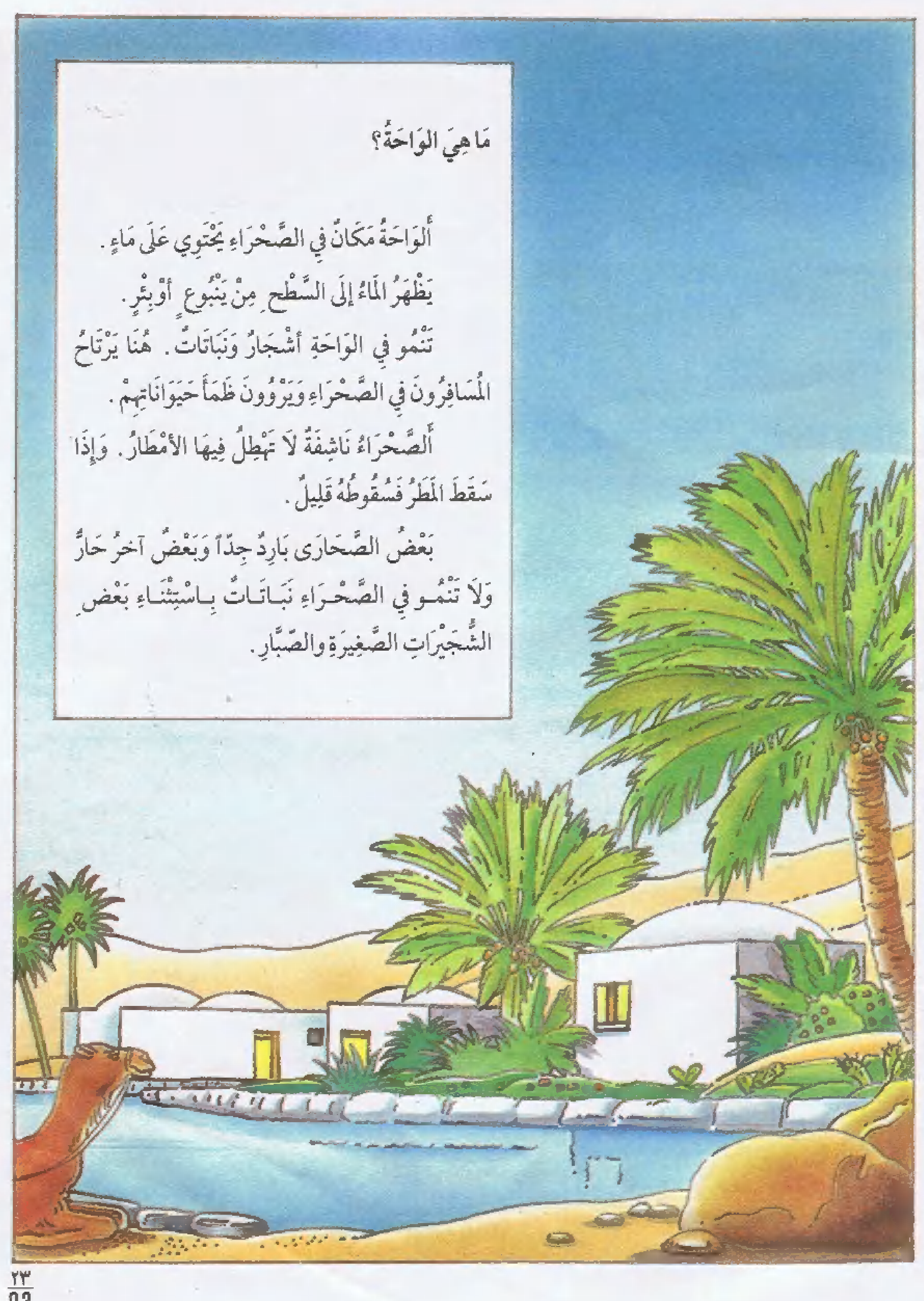


أَيُّ مَكَانٍ هُوَ الأَشَدُّ حَرَارَةً فِي العَالَمِ ؟

إِنَّ صَحْرَاءَ شَمَالِ أَفْرِيقْيَا هِيَ أَشَدُّ الأَمْكِنَةِ حَرَارَةً فِي العَالَمِ. فَقَدْ سُجِّلَتْ فِي لِيبْيَا أَعْلَى حَرَارَةٍ إِذْ بَلَغَتْ خَمْساً وَخَمْسِينَ دَرَجَةً مِئَوِيَّةً.

نَبَاتَاتٌ قَلِيلَةٌ جِدّاً يُمْكِنُهَا أَنْ تَعِيشَ فِي أَمَاكِنَ حَرَارَتُهَا عَالِيَةٌ وَلَا تُوجَدُ فِيهَا مِيَاهٌ.

يَرْتَدِي سُكَّانُ صَحْرَاءِ شَمَالِ أَفْرِيقْيَا ثِيَاباً فَضْفَاضَةً وَيَلُفُّونَ رُؤُوسَهُمْ بِالقُمَاشِ لِإِبْقَاءِ أَجْسَادِهِمْ بَارِدَةً نَوْعاً.



مَا هِيَ الوَاحَةُ؟

أَلوَاحَةُ مَكَانٌ فِي الصَّحْرَاءِ يَحْتَوِي عَلَى مَاءٍ.

يَظْهَرُ المَاءُ إِلَى السَّطْحِ مِنْ يَنْبُوعٍ أَوْ بِئْرٍ.

تَنْمُو فِي الوَاحَةِ أَشْجَارٌ وَنَبَاتَاتٌ. هُنَا يَرْتَاحُ المُسَافِرُونَ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَرْوُونَ ظَمأَ حَيَوَانَاتِهِمْ.

أَلصَّحْرَاءُ نَاشِفَةٌ لاَ تَهْطِلُ فِيهَا الأَمْطَارُ. وَإِذَا سَقَطَ المَطَرُ فَسُقُوطُهُ قَلِيلٌ.

بَعْضُ الصَّحَارَى بَارِدٌ جِدّاً وَبَعْضٌ آخَرُ حَارٌّ وَلاَ تَنْمُو فِي الصَّحْرَاءِ نَبَاتَاتٌ بِاسْتِثْنَاءِ بَعْضِ الشُّجَيْرَاتِ الصَّغِيرَةِ وَالصَّبَّارِ.

جَميع الحقوق محفوظة
الأهليّة للنشر والتوزيع
بيروت ١٩٩٣
بيروت ، شارع الحمراء ، بناية الدورادو ، ت: ٣٥٤١٥٧

